الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة العربية وآدابها
تخصص: دراسات لغوية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

المتممات في النحو العربي سورة النور

-أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:
- حنان زيري
- سيليا بوراين

إشراف الدكتور:
بوعلام طهراوي

لجنة المناقشة:

- أ. فرحات بلولي.....رئيسا
- الدكتور بوعلام طهراوي.....مشرفا ومقررا
- أ. نوال زلالي.....مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

مقدمة

اهتم العرب والباحثون منذ القدم باللغة، كونها وسيلة لنقل أفكارهم ومعارفهم، فهي أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وقد عرفها القدماء بأنها عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وحاجاتهم.

أما المحدثون فيرون أنّها نظام من الإشارات والرموز وظيفتها التواصل فـ "دي سوسير" يرى بأنها مجموعة من الرموز والقواعد التي تعتمدها جماعة في التواصل وهي قواعد ملزمة للأفراد، وكل جزء من أجزاء اللّغة يتحدد تبعًا لموقفه داخل النظام فالنحو عماد اللّغة، فهو وسيلة في تعلمها وهو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبينتها لإظهار ما حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف...الخ.

وتعتبر المتممات من الدروس النحوية الهامة في الدراسات اللغوية العربية، حيث تحتل المرتبة الثالثة بعد المركب الإسنادي (مسند، مسند إليه)، وقد يتبادر في ذهن الكثير من الدارسين النحويين على أنّ المتمم سهل دراسته إلاّ أنّها مجرد فرضيات.

فنجد بعض الدّراسات تعطي الأهمية للعمدة كونه متمم للمعنى، وأهملت الفضلة واعتبروها شيئا زائدا عن المركب الإسنادي، يمكن الاستغناء والتخلي عنها.

فموضوع بحثنا يدور حول المتممات في النحو العربي ،وهذه المتممات كثيرة في اللغة العربية، فمنها المنصوب، المرفوع، المجرور، إذ يرى بعض النحاة أن هذه المتممات لا يمكن التخلي عنها، فاعتبروها عنصرًا لغويًا هامًا في التركيب الاسنادي، في حين يرى البعض العكس.

ومن بين أسباب اختيارنا لهذا الموضوع معرفة مدى أهمية المتممات في النحو العربي، برغم من وجود دراسات حولها، إلا أنها غير كافية أو ملمة بها مثلما ألمت بالمسند والمسند إليه ، ولذا نطرح الاشكالية التالية :

-فيما تكمن أهمية المتممات النحوية ومكانها في النص القرآني ؟

ومنه تفرعت الأسئلة التالية:

1- ما مفهوم المتممات عند العرب ؟

2- وما هي أشكالها ووظائفها ؟

و اتبعنا للوصول إلى هذه الغاية منهجا تمثل في المنهجين الوصفي والاحصائي، حيث قمنا بتحليل كل عنصر تطرقنا إليه حتى نصل في نهاية الأمر إلى نتيجة عامة، واستقرأنا مجموعة من الشواهد التي تدعم ما كنّا نتوصل إليه.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة، و فصلين ، وهذا حسب ما اقتضتها طبيعة المادة، وقد تطرقنا في الفصل الاول إلى مفهوم المتممات وأشكالها ، ووظائفها وآراء اللغويين حولها، أّما في الفصل الثاني المتمثل في القسم التطبيقي وهو لب موضوع دراستنا، قمنا بالطريقة الإحصائية التحليلية للسورة والتي مثلناها في جداول، ففي الخانة الأولى قمنا بذكر الآية، وفي الخانة الثانية قمنا بذكر رقمها، وفي الخانة الثالثة قمنا باستخراج المتمم، والخانة الرابعة حددنا علامتها الاعرابية، وفي الخانة الخامسة ذكرنا موقفه في التركيب، والخانة السادسة ذكرنا مختلف وظائفها.

أّما عن أهم مصادر ومراجع التي كانت سندا لنا في بحثنا هذا نذكر (لسان العرب لابن منظور، اللّمع في العربية لابن جني، نحو اللغة العربية، لأسعد ألنادري، جامع الدروس العربية

لمصطفى الغلاييني،...)، أخذنا من ذلك ما توصل إليه القدماء وما إضافة المحدثون وهي تنوع بين المصادر والمراجع حسب طبيعة موضوعنا.

أما خاتمة بحثنا فكانت عبارة عن خلاصة لما توصلنا إليه من نتائج من خلال تناولنا لهذا الموضوع.

قبل أن نختم كلامنا نشكر الأستاذ الذي ساعدنا في انجاز هذه المذكرة وتابعنا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بحيث أنّ تتبعُه لا يخلوا من التوجيه والإرشاد والتقويم عند الحاجة.

الفصل الأول: المتممات في النحو العربي «سورة النور»

المبحث الأول:مفهوم المتممات عند العرب

1-عند علماء العرب قديما

2-عند علماء العرب حديثا

المبحث الثاني:أشكال المتممات ووظائفها

1-أشكال المتممات

من جهة العلامة الاعرابية

-المتممات المنصوبة

-المتممات التوابع

-المتممات المجرورة

من جهة الموقع في التركيب

2-وظائف المتممات

المبحث الثالث :آراء اللغويين في المتممات

1-عند اللغويين العرب قديما

2-عند اللغويين العرب حديثا

1- مفهوم المتممات عند العرب

أ- **علماء العرب قديما:تحدّل** المتّممات في الدراسات الّلغوية العربية عند القدماء موقعا هاما، فبرغم أن موقعها يأتي في المرتبة الثانية بعد العمدة (المسند والمسند إليه)، إلا أنّ بعض النحاة العرب القدامى أطلقوا عليها لفظة فضلة، أّما المحدثين أسموها بالمكّمل أو المتمم أو الفضلة.

ففي المعنى الّلغوي للمتمم أو الفضلة كما يفضّل تسميتها، فهي مشتقة من كلّمة فضل، فابن فارس في مقاييس الّلغة يقول: "(الفضل) الفاء والضّاد واللام أصل صحيح يدل على الزّيادة في شيء من ذلك الفضل: الزّيادة والخير والإفضال والإحسان"[1].

يعرف ابن منظور فيقول: "فضل:الفضل والفضيلة معروف ضّد الّنقص والّنقيصة... والفضل والفضيلة: البقّية من الشيء وأفضل فلان من الطّعام وغيره إذا ترك منه شيئا"[2].

ومن خلال التعريفين السابقين نلاحظ أن الفضلة مجرد زيادة، ففي تعريف ابن منظور في قوله أّنها ضّد الّنقص والّنقيصة لا يعني أّنها لا تفي بالغرض في الكلام، فهو ينفي عنها التفاهة تماما ما كان ناقصا، وإّنما هو زائد يحيط المعنى بمعنى آخر.

ويرى ابن يعيش الفضلة في دلالتها الاصّطلاحية إذ يقول في باب الفاعل "اعلم أنه قّدم الكلام في الإعراب على المرفوعات لأّنها الّلوازم للجملة والعمدة فيها والتي لا تخلو منها ما عداها فضلة يستقلّ الكلام دونها"[3].

(1) أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس الّلغة، تحق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، ج4، ص508.

(2) محمد بن مكرم بن منظور جمال الدين أبو الفضل،لسان العرب، تح: عبد الله على كبير، محمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د ط، ج38، (مادة فضل).

(3) يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين، شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، دط، ج1، ص74.

يعتبر نحاتنا القدامى ما عدا المسند والمسند إليه "فضلة" فهي: "مدلول إعراب الاسم ما هو به عمدة أو فضلة، أو بينهما، فالرفع للعمدة، وهي: المبتدأ، أو خبر، أو فاعل، أو نائبه أو شبيه به لفظا، وأصلها، المبتدأ، أو الفاعل، أو كلاهما أصل، والنصب للفضلة.

هي: مفعول مطلق، أو المقيد، أو مستثنى، أو حال أو تمييز أو مشبه بالمفعول به، والجر لما بين العمدة والفضلة"(1).

ففي تعريف آخر يقول أبو حيان الأندلسي عن الفضلة: "الفضلة عبارة عمّا يسوغ حذفه مطلقا إلاّ لعارض"(2).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أنّه لا يمكن أن يتم ذكر الفضلة، دون الإشارة مسبقا للعمدة (المسند والمسند إليه)، فهنا ترى تلك العلاقة التي تربطهما، علاقة تلازمية والتكميلية من حيث المعنى، لا لأنّ الفضلة أقل أهمّية من العمدة فكلاهما له دوره إلاّ أن العمدة أسبق للوجود التي لا بدّ من وجودها.

أمّا التعريف الثاني للفضلة على أنّها عبارة عمّا يسوغ حذفه مطلقإلاّ لعارض يعني زيادتها على التركيب الإسنادي ويمكن الاستغناء في بعض التراكيب اللغوية.

ب- عند علماء اللّغويين العرب حديثا: يختلف العلماء المحدثون حول تسّمية هذا العنصر اللّغوي، فقد استخدموا عدة مصطلّحات منها، المتّمم والمكّمل والفضلة، إلاّ أنّهم يتفقون جميعا على أنّهذا العنصر هو ما كان زيادة على المركب الإسنادي فنجد "محمد حماسة عبد اللّطيف" الذي يسميها بالعناصر غير الإسنادية يقول: "والعناصر التي يطول بها بناء الجملة هي العناصر

(1) أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحق: حسن هنداوي دمشق، دط، ج1، ص242.

(2) المصدر نفسه، ج1، ص242.

غير الاسنادية التي لا يكون أحدها عنصرا إسناديا، وهي كثيرة متعددة، ومن بينها (التوابع) وهي النعت والتوكيد والعطف والبدل"[1].

تعريف آخر للفضلة: "اسم يذكر لتتميم معنى الجملة وليس أحد ركنيها أي ليس مسندا ولا مسند إليه" [2]فهي إذن تتم المعنى فهي متمم.

أماّ عند عبد الحميد مصطفى السّيد قد أسّماها بالمقيدات أن حيث يقول: "وتتنوع المقيدات في العربية وتشكّل تصنيفا يضعها خارج دائرة الإسناد"[3]، فالمقصود بالمقيدات العناصر الإضافّية كذلك نجده قد استعمل لفظة "متمم" على أّنها مكّونات غير ضرورية حيث يقول: «مكّونات غير ضرورية، وهي مكونات تتحدد وظيفتها بعلاقتها المباشرة بالنواة الاسنادية ، لا بعلاقتها بالمسند والمسند إليه، وتضّم المفعولات والحال والتمييز والتوكيد وأطلّق على هذه العناصر اسم متممات الإسنادية أو توسعاته»[4].

وفي المقابل تفضّل فئة أخرى من المحدثين استعمال مصطّلح مكّمل ومنهم من يسميه بالتكملة، "فمهدي المخزومي" قد استعمل مصطلّح التكملة حيث يقول :«فليكن لنا مّما اصطلح عليه المعاينون من عبارة متعلّقات الفعل أو مما انتهت إليه لجنة التبسيط في القاهرة من عبارة التكملات ما نأخذ به و نعنون به المنصوبات[5].

(1)محمد حماسة عبد الّلطيف، التوابع في الجملة العربية، مكتبة الزهراء، القاهرة ، 1991، دط، ص07.

(2) مصطفى الغلاييني، جامع الّدروس العربية، تحق: عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 2000، ط1، ج1، ص22.

(3) عبد الحميد مصطفى السّيد، دراسات في اللّسانيات العربية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ط1، ص26.

(4) عبد الحميد مصطفى السّيد ،دراسات في اللّسانيات العربية ،ص69

(5) مهدي المخزومي،النحو العربي نقد وتوجيه،دار الرائد العربي ، بيروت لبنان ، 1984 ، ط2 ، ص99

أما محمود حسني مغالسة في كتابه النحو الشافي فقد عرف الفضلة على أنّها: « ما كان غير المسند والمسند إليه، غير الأداة، ويسمى فضلة لأنه يمكن الاستغناء عنه عند النحاة، لأنه ليس أساسيا، ولكن ذلك لا يعني أنه لا يؤدي معنى أو زائد فهو يتمم المعنى، ويزيد الفكر ووضوحا.

وكل المنصوبات تقريبا فضلة، كالمفعول به، والحال، والتمييز والمستثنى والتوابع والمفاعيل جميعا، المفعول المطلق لأجله، المفعول فيه المفعول معه»[1].

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن كل ما كان غير المسند والمسند إليه يدعى فضلة ويمكن لنا أن نستغني عن هذه الفضلات وقد ركز على المنصوبات بأنها فضلة.

2- أشكال المتممات:

أ- من جهة العلامة الإعرابية:

1- **المتممات المنصوبة:** وهي "منصوبات مختصة فقط بالأسماء، فاسم إن وخبر كان واسم لا النافية للجنس وخبرها، كلها ليست من المتممات وهي من المنصوبات، وأّما المتمّمات المنصوبة فهي كالتالي: المفعول به المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول معه، والمفعول فيه، فكل المفعولات تعتبر من المتممات المنصوبة"[2].

أ- المفاعيل:

(1) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر و التوزيع، والطباعة، عمان، 2007، ط1، ص29.

(2) صاحي مريم، المتممات في اللغة العربية ضمن مشروع البنية اللسانية في التركيب اللغوي، مذكرة ماجستير، جامعة السانيا، وهران، الجزائر، 2014، ص21.

1- المفعول به: هو كل اسم تعدى الفعل إليه، وجعل إعرابه النّصب، ليفصل بينه وبين الفاعل، مثل: ركب الأمير الفرس، فالفرس، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أو كمّا عرفه سليمان الفّياض في قوله: "اسم منصوب يدل على من وقع عليهفعل الفاعل ولا يكون إلاّ مع الفعل المتعدّي"[1]

- **إعرابه:**

يعرب المفعول به بالفتحة الظاهرة إذا كان مفردا نحو: رأيت القمر.

وبالياء إذا كان مثنى نحو: اشترى الزيدان حلّتين، فحلّتين يعرب مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى، وإذا كان جمع مؤنث سالم فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة مثل: اعرف أولات الفضل بالصّلات.

أولات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم.

2- **المفعول المطلق:** سمي بهذا الاسم لأنه مطلقا ليس مقيدا بشيء، لا بزمان أو مكان أو حرف، أو غير ذلك ممّا يمكنه أن يكون مقيدا، وقد عرفه ابن جني في قوله: "اعلم أنّ المصدر كل اسم دلّ على حدث وزمان مجهول هو وفعله، من لفظ واحد والفعل مشتق من المصدر فإذا ذكرت المصدر مع فعله فضلة فهو منصوب، نقول قمت قياما وقعدت قعودا"[2].

وقياما: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وقد يعرب المفعول المطلق بالكسرة نيابة عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث السالم، نحو نظرت نظرات، فنظرات مفعول مطلق منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.

---

(1) سليمان فّياض، النحو العصري، دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، د ت، د ط، ص119.

(2) ابن جني، الّلمع في العربية، تحق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1988، دط، ص16.

ويعرب كذلك المفعول المطلق بالحروف إذا كان مثنى نحو: جلست جلستين

جلستين: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى.

3- **المفعول معه:** المفعول معه هو من المفاعيل المقّيدة ويعرفه ابن جني ويقول: "وهو كل ما فعلت معه فعلا وجاز أن يكون معطوفا وذلك: قمت وزيدا أي مع زيد واستوى الماء والخشبة .... فلما حذف (مع)، أقام الواو مقامها وأوصل الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها لأّنها قوتّه فأوصلته إليه فانتصب"[1].

وفي تعريف آخر: "هو المنصوب بعد الواو التي بمعنى «مع» والعامل فيه فعل أو معناه بواسطة الواو"[2].

نحو: ما صنعت وأباك، ومازلت أسير والّنيل واستوى الماء والخشبة

أّم تعريفه عند المحدثين فهو: «اسم مفرد فضلة، قبله واو بمعنى مع مسبوقة بجملة فعل أو ما يشبهه في العمل وتلك الواو تدلّ نصّا على اقتران الاسم الذي بعدها باسم اخر قبلها في زمن حصول الحدث مع مشاركة الثاني للأّول في الحدث أو عدم مشاركته[3].

والمقصود بالمشاركة أنه يكون مفروغا من الزمن محتمّا، أّما في المعنى قد يتحقق ذلك، وقد لا يتحقق مثل: "سرت والنيل"، فأنا لن أسير مع الّنيل وإلاّ بات المعنى فاسدا والمقصود أننا نسير بمحاذاته.

(1) ابن جني، الّلمع في اللغة العربية، ص53.

(2) شمس الدين محمد بن أحمد عبد الّلطيف القرشي الكبش، الإرشاد إلى علم الإعراب، تحق: عبد الله البركاني ومحسن العميري، جامعة أم القرى، دت، دط، ص112-215.

(3) عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر ، دت ، ط3 ، ج2 ، ص309

4- **المفعول فيه:** المفعول فيه يضم ظرفين هما، ظرفا الزمان والمكان، إذ يعرفه أحمد قبش بقوله: «اسم منصوب يدل على زمان ومكان وقوع الفعل، ويتضمن معنى باطراد وهو على نوعين، ظرف زمان وظرف مكان، فالأول ما دّل على وقت وقوع الحدث فيه أو هو اسم يذكر لبيان زمن حدوث الفعل نحو: جئت صباحا، فصباحا تدل على وقت مجيء، أما الثاني: فهو ما دّل على مكان وقوع الحدث مثل جلست فوق الطاولة"[1].

وإعراب هذه الجملة: جلست: فعل وفاعل.

فوق: ظرف(مفعول فيه) وهو مضاف والطاولة مضاف اليه مجرور

وللظرف أنواع حيث يقول ابن هشام في ذلك :هشام في ذلك :"والمبهم ثلاثة أنواع:

أولا: أسماء الجهات الست، وهي: الفوق، والتحت، والأعلى، والأسفل، واليمين والشمال، وذات اليمين وذات الشمال، والوراء، والأمام....ويلحق بأسماء الجهات ما أشبهها في شدة الابهام والاحتياج إلى ما يبين معناها «كعند، ولدى».

ثانيا: أسماء المقادير المساحات: كالفرسخ، والميل، والبريد.

ثالثا: ما كان مصوغا من مصدر من عامله كقولك: جلست مجلس زيد، فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله وهو جلست"[2].

كذلك ينقسم الظرف بنوعيه الزمانّي والمكانّي إلى متصرّف وغير متصّرف.

أ- "فالمتصّرف هو ما لا يلازم النصب على الظرفية، فيقع على حسب ما تقتضيه الجملة فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو خبر مجرورا بحرف الجّر.

1) أحمد قبش ، الكامل في النحو والصرف والاعراب، دار لجيل، بيروت، لبنان، 1974، ط2، ص120.
(2) أبو عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبلّ الصدى، تحق: محمد خير طعمه حلبي، دار المعرفة بيروت، لبنان، دت، دط، ص192-193.

كيوم وشهر ومكان، نقول: غبت يوما ويومنا أفضل من أمسنا، وإن هذا ليوم عظيم وسنلتقي في يوم من الأيام، فاليوم ظرف في المثال الأول، ومبتدأ في مثال الثاني ونعت مرفوع في مثال ثالث واسم مجرور بفي في الرابع.

ب- وغير المتصّرف قسمان: قسم يلازم النّصب على الظرفية دائما كقطّ وعوض وبدل بمعنى: مكان، والظروف المركبة كصباح مساء نحو: ما ارتحت قطّ ولن أخلف وعدا عوض وخذ كتابي بدل كتابك وأفكر في الأمر صباح مساء وقسم يلازم النّصب على الظّرفية فلا يتركها إلاّ إلى شبهها وهو الجّر كقبل وبعد وعند وكدن وحيث...الخ، نحو: سيسافر وزير الخارجية إلى القاهرة وبعدها إلى تونس ومن بعدها إلى الرباط»[1].

5- المفعول لأجله: هو اسم منصوب يبين سبب وقوع الفعل، أو كما عرفه محمود مغالسة بقوله: "هو مصدر منصوب يأتي لبيان سبب حدوث الفعل وما نّل على الحدوث ولذلك تسأل لكي تعرف لماذا"[2].

نحو: زرت المريض اطمئنانا عليه، أي من أجل الاطمئنان عليه.

قد يعرب المفعول لأجله منصوبا حيث: "يجوز نصبه، ويجوز جره أيضا باللاّم، فإن كان مجّردا من أل والإضافة فالجّر قليل، والكثير نصب"[3].

فيمكن القول: أعبد الله طمعا بالجنة وهو أصحّ من قولنا: أعبد الله للطمع في الجنة لأن طمعا نكرة مجّرة من أل، فيحسن النصب.

(1) محمد أسعد النادري، نحو اللّغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1997، ط2، ص650.

(2) محمود حسن مغالسة ، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ط1، ص371.

(3) محمود العالم المنزلي، الأصول الوافية الموسومة بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبديع، مطبعة التقدم العلمية بدرب الدليل، مصر، د ت، ط1، ص99.

ب-أشباه المفاعيل:

1- **الحال:** هو من المتممات المنصوبة أوهو: "اسم نكرة منصوبة تبين هيئة وحالة ما قبله من فاعل أو مفعول به أو هما معا أو غيرهما عند حدوث الفعل وحصوله"[1].

نحو: قوله تعالى:﴿فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا ﴾سورةالقصص (21)

خائفا:حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فحسب تعريفه هذا يعني أن الحال لا يأتي من الفاعل والمفعول به فقط بل من الراجح أن يأتي من غيرهما كالمبتدأ أو الخبر والمضاف إليه.

ونجد أيضا بركات يوسف هبوط قد عرفه بقوله: "الحال وصف فضلة يقع في جواب كيف مثل: ضربت اللّص مكتوفا"[2].

مكتوفا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- قد يعرب الحال في محل نصب إذا كان جملة اسمية نحو قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴾ سورة يوسف (14).

فالجملة الاسمية (ونحن عصبة) في محل نصب حال

- جملة فعلية نحو:﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾ سورة يوسف (16)

وجملة الفعلية (يبكون) في محل نصب حال

(1)أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ط2، ص283.

(2) بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر للطباعة لبنان، 1997، ط1، ص316.

- شبه جملة نحو: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ﴾سورة القصص (79).

وشبه جملة (في زينته) في محل نصب حال.

2- **التمييز**: يعتبر أيضا من المنصوبات وهو: اسم نكرة منصوب جاء ليزيل الابهام والغموض الذي قبله ويبين المراد منه"[1].

وبتعريف آخر: التمييز هو «اسم نكرة، بمعنى من، مبين لإبهام اسم أو نسبة»[2].

نحو: عند قنطار، ففي هذا المثال نجد كلمة قنطار مبهمة وغير واضحة ولا ندري أقنطار من الصوف أو من الشعير؟

فإذا قلت قنطار قطنا أو قمحا زال الابهام واكتشف الغموض وتعين المراد بكلمة «قطنا» ولذلك تسمى تمييزا.

يجوز نصب وجر التمييز بمن أو بالإضافة إذا كان وزنا أو كيلا أو مساحة نحو أهديت إلى صديقي صندوقا برتقالا، أو من برتقال، أو صندوق برتقال.

3- **الاستثناء:** الاستثناء من الأساليب العربية إذ يعتبر من المتممات المنصوبة فهو مثله مثل المفعولات وهو: « إخراج ما بعد "إلا" أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبله نحو: جاء التلاميذ إلاّ عليا، والمخرج يسمى مستثنى والمخرج منه يسمى مستثنى منه.

وللاستثناء ثماني أدوات وهي: إلا وغير وسوى بكسر السين، ويقال فيها أيضا سوى بضم السين،

(1) أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص294.

(2) محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، د ت، دط، ج2، ص360.

وسواء بفتحها، وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون، وفي هذا المبحث ثمانية»[1].

والمستثنى قسمان: متصل، ومنقطع[2].

المتصل: ما كان من جنس المستثنى منه نحو: جاء المسافرون إلا سعيدا.

المنقطع: ما ليس من جنس ما استثنى منه نحو: احترقت الدار لاّ الكتب.

والمستثنى ينصب بعد إلاّ إذا كان الكلام تاما مثبتا، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلاً﴾ سورة الكهف 50.

فإبليس مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يجوز نصب أو إتباعه المستثنى منه، إذا كان الكلام تاما منفيا نحو: هل تأخر السباقين إلاّ واحدًا أو واحدٍ.

فالمستثنى منه واحد يجوز النصب على الاستثناء، كما يجوز الجر تبعا للمستثنى من «السباقين» مجرور مثله.

4- المنادى: هو من المتممات المنصوبة أو هو: «اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النّداء لتنبيه أو طلب إقباله»[3].

أدواته:

أ- للقريب (الهمزة-أي) نحو: أمحمد أقبل- أي بنّي اجتهد

(1) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، لبنان، 2007، ط4، ج1، ص94.
(2) مرجع نفسه، ص94.
(3) حمدي الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، اسكندرية، 2003، دط، ص170.

ب- البعيد: أيا-هيا-يانحو: أيا صاحب الفضل لا تبخل بفضلك.

المنادى المفرد والنكرة المقصودة يعربان مبنّيين على ما يرفعان به من ضّم نحو: يا مسلم أو ألف نحو: يا محّمدان، أو واو نحو: يا مؤمنون

- وأّما المنادى النكرة غير المقصودة، والمنادى المضاف وشبيه بالمضاف فيكون كل منها منصوب.

2/ المتممات التوابع:

1- **النعت:** النعت تابع من التوابع يتبع ما قبله والذي يسمى منعوتا يقول سيبويه في الكتاب"هذا باب مجرى النعت على المنعوت والشّريك على الشريك والبدل على المبدل منه وما أشبه ذلك.

فأما النّعت الذي جرى على المنعوت فقولك: مررت برجل ظريف قبل، فصار النعت مجرورا مثل المنعوت لأّنهما كالاسم الواحد.

ومن النعت أيضا: مررت برجل أّيما رجل/ فأّيما نعت للرجل في كما له وبذّه غيره كأّنه قال: مررت برجل كامل"[1].نلاحظ من خلال هذا التعريف أن سيبويه يقر أن النعت يتبع منعوته في الاعراب.

2- **البدل:** هو "تابع مقصود بالحكم، أي أن معنى الكلام يتوجه إليه وحده، ومع ذلك فهو يتتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه، والنجاة يقررون أن المبدل على نية تكرار العامل، فهم يرون أن جملة كان الخليفة عمر عادلا، أصلها: كان الخليفة كان عمر عادلا[2].

فالبدل من التوابع حيث يتبع متبوعه المبدل منه في الحكم الإعرابي.

---

(1) أبو بشير عمر بن عثمان بن قندر سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة 1988م، دط، ج1، 421-422.

(2) عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004، ط1، ص439.

3- **التوكيد:**هو واحد من التوابع "والتوكيد يكون على ضربين، توكيد بتكرار اللفظ، وتوكيد بألفاظ محصورة، فالذي يكون بتكرار اللفظ لا يخص معرفة ولا نكرة ولا اسما ولا فعلا ولا حرفا، بل يكون في الجميع"[1]

وبتعريف آخر هو تكرار يراد به تأكيد أمر المكّرر في نفس المتلقي أو المخاطب نحو: جاء محمد نفسه-جاء محمد جاء محمد[2].من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التوكيد عبارة عن تكرار لفظ وهو لا يخص إسم دون فعل أو نكرة دون معرفة بل يخص الكل.

4- **عطف البيان:** وقد جعلنا عطف البيان في هذا الترتيب بعد البدل، لأنه في الحق يعود إلى بدل الكل من الكل، وهم يعرفوه بأنه "اسم جامد يتبع اسما سابقا عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه، لدلالة على ذاته، وذلك مثل:

قرأت مدائح الشاعر المتنبي لأمير سيف الدولة.

فكلمة (المتنبي)عطف بيان من الشاعر، وكلمة (سيف الدولة) عطف بيان من الأمير.

ومثل: تلقيت منه كتابا رسالة.

فكلمة رسالة عطف بيان من كتاب[3].

وعطف بيان يتبع متبوعة في الإعراب في التعريف والتنكير، وفي التذكير والتثنية والجمع.

5- عطف النسق (العطف): يكون العطف بالحرف، ويسمى النسق، وهو "تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف، فيسري إلى التابع إعراب المتبوع رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما، نحو:

(1) ابن الدهان النحوي، شرح الدروس في النحو، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1991، ط1، ط1، ص523.
(2) أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص327.
(3)عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004، ط1، ص442.

- حضر المعلم والطالب
- أثنين على خالد وعلي
- من الأدب أن تتكلم وتستمع
- محمد يقول ويفعل[1].

«وحروف العطف يتبع ما بعدها ما ....»[2].

حروف العطف تسعة هي: الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لا، لكن، منها ستة تفيد المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب معا وهي: (الواو، الفاء، ثم، حتى، وأو، أم).

3/المتممات المجرورة:

ويسميها البعض بـ "المكملات المجرورة، هي أسماء فضلات، زائدة لغرض ما، في الجملة العربية المفيدة، على ركنيها الأساسيين: المسند والمسند إليه".

وهي ترد مع الجملة الاسمية والفعلية في الواحدة من الصور الآتية:

"صورة الأسماء المجرورة بحرف الجر.

صورة الأسماء المضافة إلى اسم قبلها، في تركيب يسميه النحاة المختصون بالمركب الإضافي[3].

والمركب الإضافي هو المضاف والمضاف إليه.

(1) محمد عواد الحموز، الرشيد في النحو العربي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ط1، ص365.
(2) ابن الدهان، شرح الدروس في النحو، ص548.
(3) سليمان فياض، النّحر العصري، مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1995، ط1، ص147.

1- الاسم المجرور بحرف الجر:

تكلم سيبويه عن الاسم المجرور في كتابه المسمى "الكتاب" حيث يقول: شيء ليس باسم ولا ظرف، وبشيء يكون ظرفا، وباسم لا يكون ظرفا.

كقولك: مررت بعبد الله، وهذا لعبد الله، وما أنت كزيد، ويالك بكرٍ، وتا الله لا أفعل ذلك، ومن وفي مذ وعن ربّ وما أشبه ذلك، وكذلك أخذته عن زيد وإلى زيد"[1].

وحروف الجّر هي: "من وإلى وفي وعن وعلى ورب والباء والكاف والواو والتاء ويذكران في باب القسم، وحشا وخلا... ومد ومنذ .... وحتى"[2].

تسميتها:

سميت كذلك:"لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم الجّر...ويسّميها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف الفعل إلى الاسم... وحروف الصّفات لأّنها تحدث صفة في الاسم فقولك: جلست في الّدار: دلت «في» على أن الدار وعاء للجلوس"[3].

فالحرف جاّر والاسم بعده مجرور.

2- المجرورة بالإضافة:

"الإضافة أن تضيف اسما إلى اسم آخر، وهي نوعان رئيسيان:

الإضافة المعنوية، الإضافة اللفظية.

(1) سيبويه، الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط2، ج1، ص420.
(2) ابن جنى، الّلمع، ص61.
(3) السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، ص331.

أ- الإضافة المعنوية: ويقال لها المحضة وهي إضافة حقيقية تكسب المضاف معنى معينا، فإما أن تكسبه تعريفا وذلك إذا كان المضاف إليه معرفة نحو قولك: زاد الرحلة، قول الحكماء.

وإما أن تكسبه تخصيصا وذلك نحو قولك:

كتاب تاريخ، حكم قاض

ب-الإضافة اللفظية: ويقال لها غير المحضة، وهي ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفا يدل على الحدوث في زمن الحال أو المستقبل أو الدوام أي مشبها للفعل المضارع في العمل والدلالة الزمنية[1].

ب- من جهة الموقع في التركيب:

- **المفاعيل**

1- المفعول به:

أ- يقع المفعول به متقدما على فعله وفاعله معا وجوبا إذا كان ضمير منفصلا نحو "إياك نعبد".

إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

ب-اسم استفهام: نحو ما ذا تفعل؟

ماذا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

ج- اسم شرط نحو، من تكرم بكرمك.

من: اسم شرك مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

أو أي الشرطية مثل: أي كتاب تقرا اقرأ.

أي: مفعول به مقدم.

(1) محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1997،ط3؛ ص365.

وقد يتقدم المفعول به على فاعله وجوبا في موضعين.

1- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا.

2- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به[1].

الجملة الفعلية	المفعول به مقدم	حكم تقديمه	الفاعل	سبب تقم المفعول به
- أكرمني الله - علم سميرًا أخوه	باء المتكلم سميرًا	وجوبا وجوبا	الله اخو	ضمير متصل في الفاعل ضمير يعود على المفعول به

- **تقديم المفعول به على الفاعل:**

- قد يتقدم المفعول به على الفاعل جوازًا إذا أمن من اللبس فمتى وقع اللبس على السامع، وجب تقديم الفاعل منهما، وذلك بأن يكون جميعا منها لا يبين فيهما الإعراب ولا يتميز احدهما بصفة يتبين أن كان هو الضارب، وتؤخره، أن كان هو المشروب فان امن الاشتباه في الكلام جاز التقديم والتأخير[2].

2- المفعول المطلق:

- **وجوب وقوعه بعد عامله ان كان مؤكدًا نحو: جلست جلوسًا.**

([1])سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط للقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، د س؛ دط ،ص122.

([2])ابو محمد القاسم بن علي، شرح ملحة الاعراب، دار النشر، لبنان، 2011، ط2، ص67.

أما المبين للنوع او العدد فيجوز وقوعه قبل عامله نحو: جلوس العقلاء، اجلس واجلس جلوس العقلاء.

وان كان المفعول المطلق من أسماء الصدارة وجب تقدمه على عامله نحو: ما عاقبت المسيء؟ وما شئت فاضحك، جواز حذف عامله أن كان مبينا للنوع أو للعدد، بشرط وجود قرينة لفظية أو حالية، فمثال الأولى ان يقال: هل ....

فنقول: نوما عميقا، أو يقال، هل سافرت؟ فتقول: سفرتين فان كان المصدر مؤكدا .... صحيح أن عامله لا يحذف جوزًا وإنما يحذف وجوبا[1].

3/ الحال: يجوز تقدم الحال على عاملها إذا كان فعلا متصرفًا نحو: متعبًا عدتُ من العمل أو وصفًا مشتقًا يُشبه الفعل المتصرف نحو: ضاحكا أخوك داخلٌ.

أو مصدرًا نائبًا عن فعله المحذوف وجوبًا نحو: مسافرًا توديعًا عليًا[2].

- قد يتقدم الحال على " النكرة مثل أتاني سائلا رجلٌ، "فقد تقدم الحال لان رجل جاءت نكرة.
- وإذا كان صاحب الحال مجرورا بالإضافة " فقد وجب تأخر الحال"[3]، مثل: تجولت بأرجاء البلدة واسعة.

4/ التمييز:

- يقع التمييز بعد الفاعل نحو: استقام الوالد خلقًا.

خلقًا: تمييز منصوب بالفتحة.

- يقع التمييز بعد المفعول نحو: غرس الأرض شجرًا.

([1])محمد اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص638–639.

([2])محمّد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2002، ط1، ص484.

([3])عبد الله فوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ص465.

5/ الاستثناء:

- قد يتقدم المستثنى على المستثنى منه أو يتأخر إذا كان الكلام منفي أو مثبت، نحو: جاء الفرسان إلاّ أحصنتهم، جاء إلا أحصنتهم الفرسان، ما جاء الفرسان إلا أحصنتهم.

6/ عطف النسق:

1- يعطف الظاهر على الظاهر نحو: «جاء زهيرُ وأسامة»، والمضمر على المضمر نحو « أنا وأنت صديقان، والمضمر على الظاهر نحو « جاءني علّي وأنت» ونحو «أكرمت سليما وإياك» والضامر على المضمر نحو « ما جاءني إلا أنت وعلي».

2- يعطف الفعل على الفعل، بشرط أن يتحدا زمانا، سواء تحد نوعًا كقوله تعالى «وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم أجوركم»، أم اختلفا نحو إن تجيء أكرمتك وأعطك ما نريد».

3- يجوز حذف الواو والغاء مع معطوفها إذا كان هناك دليل .

4- تختص « الواو» من بين سائر أخواتها بأنها تعطف اسما على اسم لا يكتفي به الكلام نحو « اختصم زيد وعمر واشترك خالدٌ وبكرٌ جلست بين سعيد وسليم».

5- ولا يجوز أن تقع الفاء ولا غيرها من أحرف العطف في مثل هذا الموقع، فلا يقال: « اختصم زيدٌ فعمرٌو، اشترك خالد ثم بكرٌ جلست بين سعيد أو سليم»[1].

7/النعت:

- لا يتقدم النعت في الأصل على المنعوت إلا إذا صلح النعت لمباشرة العامل إياه فان تقدم النعت على المنعوت خرجا معًا من باب النعت، وزال عن كل منهما السمة فلا يسمى النعت نعتا ولا المنعوت منعوتا، ويعربان في هذه الحالة على حسب موقعها في الجملة ويغلب أن

(1)مصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ج3، ص250.

يعرب المنعوت بدلا عند تقدم النعت عليه مع كونهما معرفتين نحو: استمعنا إلى أم كلثوم المطربة واستمعنا إلى المطربة أم كلثوم.

- ويغلب إعراب النعت حلا من الاسم الذي كان منعوته عند تقديمه عليه معا كونهما نكرتين نحو: دخل رجلٌ مسرعٌ ودخل مسرعًا رجلٌ[1].

ج) وظائف المتممات.

1- تختلف وظيفة المفعول به حسب موقعه في التركيب فقد تكون لديه وظيفة ثانوية، حيث يقول محمد اسعد النادري، « والمفعول به في اغلب الأحيان لا يؤدي معنى أساسيا في الجملة وقد تكتمل الجملة بدونه ولذلك يسميه النحاة فضله»[2]، هذا الكلام يعني أن الجملة قد تكون تامة بدون المفعول به وهو لا يؤدي معنى أساسيا يمكننا الاستغناء عنه لذلك سمي بالفضلة أو المتمم.

لكن في بعض الأحيان لا يمكننا الاستغناء عنه مثل شرح المعلم الدرس فالدرس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ففي هذا المثال لا يمكن لنا الاستغناء عن المفعول به (الدرس) لأنه يؤدي وظيفة أساسية إذ تتجلى في أن يكون الكلام تاما ولا يمكن أن نقول شرح المعلم فحسب فهنا معنى غير تام لكن أضفنا كلمة الدرس، فيصبح المعنى تام.

2- تتمثل وظيفة المفعول المطلق في تأكيد عامله وبيان نوعه وعدده نحو، نام الطفل نوما عميقا.....تأكيد عامله.

نحو، وثب القط، وثوب النمر.....بيان نوعه.

نحو، تدور الأرض دورة في اليوم.... بيان عدده.

([1])محمد اسعد ألنادري، نحو اللغة العربية، ص576.

([2])محمد اسعد النادي، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1997، ط2، ص609.

3- تتمثل وظيفة مفعول لأجله في بيان علة وقوع الفعل نحو : قولنا: نعبد الله ابتغاء مرضاته.

4- يذكر المفعول فيه لبيان مكان الحدث وزمانه مثل: جئت صباحا، فصباحا تدل على وقت المجيء، أما مكان الحدث مثل: وقف السائق يمين الطريق، فهو دّل على مكان وقوع الحدث.

5- تتجلى وظيفة المفعول معه في وصل الفعل الذي قبله بالاسم الذي بعده نحو: استوى الماء والخشبة، أي مع الخشبة فالواو تقوم مقام (مع).

6- تتجلى وظيفة الحال في بيان هيئة وحالة ما قبله من فاعل أو مفعول أو هما معا.

مثل ذلك، الربيع طقسه جميلا.

بقي التلميذ في القسم هادئا.

فالمال قد تكون له وظيفة أساسية في الجملة أو قد لا تكون له إذ يمكن لنا الاستغناء عنه.

ففي المثال الاول لا يمكن الاستغناء عن الحال (جميلا) فإن قلنا الربيع طقسه وتوقفنا فالمعنى غير تام ولكن إذا أضفنا كلمة جميلا (الحال) فالمعنى يكون تام.

أما في المثال الثاني فإننا نستطيع الاستغناء عنه لأننا لوقلنا بقي التلميذ في القسم فالمعنى تام دون إضافة كلمة (هادئا) أي الحال.

7- تتمثل وظيفة التمييز في إزالة الغموض والإبهام الذي قبله ويبين المراد منه نحو: اشتريت قنطار قمح.

8- فالنعت وظيفتها تتمثل فيما يلي: التوضيح إذا كان المنعوت معرفا، فيزيل النعت الاشتراك العارض بينهما.

- التخصيص :إذا كان المنعوت نكرة لأنها تدل على الشيوع والعموم فينقلها النعت إلى نوع اخصّ، وهناك وظائف أخرى لمدح والذّم والترحم والتوكيد وغيرها.

9- تتجلى وظيفة البدل في: "الإيضاح ورفع الالتباس وإزالة التوسع والمجاز"[1]، فهو يوضح المبدل منه ويجلّيه.

10- فوظيفة عطف البيان مثلها مثل البدل وهي الوضوح ورفع اللبس.

11- أما وظيفة التوكيد فتتمثل في تأكيد الشيء بتكراره نحو: العلم، العلم.

في حين وظيفة عطف النسق تتمثل في معاني حروفها، فلكل حرف وظيفة.

- فوظيفة الاستثناء إخراج ما بعد، إلا أو إحدى أخواتها من أدوات استثناء من حكم ما قبله: نحو : جاء التلاميذ إلا عليا.
- أمّا المتممات المجرورة فتتمثل وظيفتها في معاني حروفها.

2/ آراء اللّغويين في المتممات:

تعتبر المتممات من العناصر الأساسية التي تتميز بها الجملة العربية فبرغم أن هناك كثير من الآراء حول استقلاليتها في الكلام، إلا أن هناك من يرى أنها مجرد فضلة، وأن الكلام قد يكون مفيدا من دونها، وهناك من يرى العكس، فمن خلال التعاريف السابقة نجد ابن يعيش.

يرى الفضلة مجرّد زوائد يمكن الاستغناء عنها فيقول: "...والتي لا تخلو منها وما عدا فضلة يستقل الكلام دونها[2]، فيرى كذلك أبو حيان الأندلسي في شرح كتاب التسهيل، يوافق ابن يعيش على أنّ الفضلة مجرّد زيادة على التركيب الاسنادي ويمكن الاستغناء عنها في قوله على "أنها عبارة عمّا يسوغ حذفه مطلقا إلا لعارض"[3]، فابن فارس كذلك يراها على أنها زيادة لا تؤدي أي

([1])ابن الانباري، أسرار العربية: تحق: محمد بهجت البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، د ن، د ط، ص289.

(2) ابن يعيش، شرح المفصل، ص74.

(3) أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ص265.

معنى، فهي أقل أهمية من العمدة، وهو التعريف الذي يغلب تردّده عند الكثير من النّحاة القدامى على أن الفضلة زيادة على التركيب الاسنادي.

يرى بعض المحدثين أن الفضلة تؤدي دورا، ولا يمكن الاستغناء عنها، ولها أهمية في صنع المعاني، ويظهر وجهة نظره فيقول: " وليس المقصود بها أنّها يجوز حذفها متى شئنا فإنّ الفضلة قد يتوقف عليها الكلام[1].

كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولاً﴾ الاسراء الآية 37.

فإنه لا يستغني عن قوله: «مرحا».

أما مهدي المخزومي، فنرى أنه يميل إلى حدّ كبير إلى آراء القدماء على أن الفضلة أمر غير مهم، ليس لها أهمية ولا شرف لها في المعنى، حيث يقول: "ومن أجل ما للمنصوبات من أهمية ثانوية، لأنها لا تؤلف ركنا من أركان الإسناد، ذهب النحاة إلى تسميتها بالفضلات...ولكن تسمية المنصوبات بالفضلات يشعر بتفاهتها في الكلام وقلة شأنها في تأدية المقاصد والأغراض"[2].

من خلال هذا القول نرى أن مهدي المخزومي قد وصفها بالتفاهة، إلا أن إذ تأملنا في قول فاضل السامرائي، نجد أنه قد نفى عنها التفاهة التي وصفها بها «مهدي المخزومي»، فالزيادة هنا تعني أن الفضلة ليست زيادة في التركيب الاسنادي و إنما تعني الزيادة في المعنى ، فلذا يمكن أن

(1) فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر وللطباعة والنشر والتوزيع، الأردن/2000، ط1، ص14.
(2)مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان 1996، ط2، ص93.

نقول أن للفضلة لها دورها الخاص لا يمكن أن يستغني عنها لمجرد أنها ليست من ركن الإسناد (المسند والمسند إليه).

ويرى البعض الآخر أن كل ما ليس مسندا أو مسندا إليه في الجملة العربية فضلات، وهذا يندرج حول ما سماه البلاغيون بالمتعلقات، حيث يقول إبراهيم أنيس في كتابه "من أسرار البلاغة": "ويكتفي البلاغيون عادة في علاج هذه المتعلقات بأن يرشدونا إلى دستور عام من حيث موضعها في الجملة، فيقررون أن الأصل فيها التأخير، وأن الشائع الكثير في المتعلقات أن ترد في أواخر الجمل...ولا تتقدم على ركن الإسناد"[1].

في هذا القول يتبين أنه يمكن الاستغناء عن الفضلة فهي مجرد زيادة ويقول ابراهيم مصطفى عن المتممات" وما الاسمان بعد ظنّ إلا تكملة وبيان لما تعلق به الظن...بأن الاسمين بعد هذه الأفعال صار فضلة، وأنه يجوز حذفها اقتصارا، والاستغناء عنهما معا ومن أمثلته على ذلك ﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾الجاثية الآية32[2].

ويقول في موضع آخر: "فلا خلاف بين النحاة في أن الجملة بعد ظن قد فقدت ما فيها من الإسناد وصار جزاؤها فضلة يتم بهما ما قبلهما من الكلام"[3].

ويقصد هنا أن الكلام الذي يأتي قبل ظن يكون تاما والجملة التي بعدها تسمى فضلة هذا يعني أننا نستطيع الاستغناء عنها.

(1) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة /1978، ط6، ص228.
(2) إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة/2012، دط، ص91.
(3) إبراهيم مصطفى، إحياء النحو، ص91.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأشكال المتّممات ووظائفها في سورة النور

المبحث الأول: مفهوم سورة النور ومضمونها.

المبحث الثاني: جداول لبيان المتممات الواردة في السورة وتحديد موقعها وذكر بعض وظائفها.

المبحث الثالث: اختلاف المفسرين في إعراب بعض الآيات

1- سورة النور.

أ- تعريفها:

سورة النور من سور القرآن الكريم المدنية، ترتيبها في المصحف الشريف الرابعة والعشرون، عدد آياتها أربع وستون (64) آية جاءت تسميتها "النور" لما فيها من إشعاعات النور الرباني بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية، التي هي قبس من نور الله على عباده وفيض من فيوض رحمة وجوده.

ب-مضمونها:

لقد تضمن كتاب الله عز وجل مائة وأربع عشرة (114) سورة منها سورة النور، وقد تناولت هذه السورة مختلف المضامين منها « تناولت هذه السورة الأحكام التشريعية وتعني بأمور التشريع والتوجيه والإغلاق وتهتم بالقضايا العامة والخاصة التي ينبغي أن يربى عليها المسلمون أفرادا وجماعات، وقد اشتملت أحكاما وتوجيهات تتعلق بالأسرة التي هي النواة الأولى لبناء المجتمع الأكبر وفتحت السورة الآداب الاجتماعية التي يجب أن يتمسك بها المؤمنون في حياتهم الخاصة والعامة كالاستئذان عند دخول البيوت وغض الأبصار وحفظ الفروج، وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنبيات وما ينبغي أن تكون عليه الأسرة المسلمة من العفاف والشرف، والنزاهة والاستقامة على شريعة الله، كما ذكرت هذه السورة الحدود الشرعية التي فرضها، كحد الزنا، وحد القذف، وكل هذه الحدود إنما شرعت تطهيرا للمجتمع من الفساد والفوضى والانحلال الخلقي، فهذه

السورة الكريمة عالجت ناحية من اخطر النواحي الاجتماعية هي مسألة الأسرة، وما يحفها من مخاطر وما يتعرض طريقها من عقبات ومشاكل تؤدي إلى الانهيار»[1].

مما سبق نلاحظ أن مضمون هذه السورة يتمحور حول الإحكام الشرعية المتعلقة بالأسرة، وذكر الحدود الشرعية التي فرضت عليها.

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم المتممات وأشكالها ووظائفها في الفصل السابق، سنقوم في هذا الفصل بدراسة تطبيقية لهذه الأشكال في السورة من حيث علامتها الإعرابية وموقعها في التركيب وذكر بعض وظائفها.

المتممات الواردة في سورة النور.

وردت في سورة النور أكثر من أربع مائة وخمسة وثلاثين (435) متمما فمنها ما ورد منصوبا ومنها ما كان مجرورا ومنها ما ورد مرفوعا وسنذكرها كما يلي الرقم الأول يشير إلى الآية وما بين قوسين يشير إلى عدد المرات المتكرر فيها.

المتمم	الآية وعدد التكرار	المتمم	الآية وعدد التكرار
المفعول به	1[3]، 2[3]، 3[1]، 4 [3]، 6[1]، 8[1]، 11[2]، 12 [2]، 15 [3]، 16 [1]، 19 [1]، 21 [2]، 22 [2]، 23 [1]، 25 [2]، 27 [1]، 28	المفعول به	15 [1]، 16 [1]، 17[1]، 25 [1]، 40[1]، 43 [1]، 48 [1]، 51 [1]، 58[3]، 63[1].

[1] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد السدي الزجاج البغدادي، معاني القرآن وإعرابه ‘تحق، احمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2007، ط1، مجلد3، ص247.

	[1]، 29 [1]، 30 [1]، 31 [5]، 32 [2]، 33 [3]، 34 [1]، 35 [2]، 37 [1]، 38 [2]، 39 [5]، 40 [2]، 41 [1]، 43[5]، 44 [1]، 45 [1]، 46 [1]، 47 [1]، 50[1]، 52[1]، 55[3]، 57 [2]، 58 [3]، 59 [2]، 60 [2]، 61 [2]		
المفعول لأجله	17 [1]		
الحال	16 [1]، 11 [1]، 31 [1]، 41 [1]، 49 [1]، 53 [1]، 61 [1]، 63 [1]	التمييز	4 [1]
البدل	16 [1]، 27 [1]، 31 [1]، 35 [1]، 43 [1]	الاستثناء	4 [1]، 5 [1]، 27 [1]، 60 [1]
المنادى	21 [1]، 31 [1]		
النعت	1 [1]، 5 [2]، 6 [1]، 10 [2]، 11 [1]، 12 [1]، 14 [1]، 16 [1]، 19 [1]، 20 [2]، 21 [2]، 22[2]، 23 [3]، 25 [2]، 26 [1]،	العطف	2[2]، 3 [4]، 4 [1]، 10 [1]، 12 [1]، 15 [1]، 19 [1]، 21 [1]، 22 [3]، 23[1]، 24[2]، 25 [1]، 26[4]، 30[1]، 31[12]، 34[1]، 35[2]،

	33[2]، 34 [1]، 35 [3]، 37 [2]، 39 [1]، 40 [1]، 53 [1]، 54 [1]، 58 [2]، 59 [2]، 60 [2]، 61 [2]، 62 [2]، 63 [1]		36[1]، 37[3]، 38[1]، 41[2]، 42[1]، 43[4]، 44[1]، 45[1]، 47[3]، 48[1]، 50[3]، 51[2]، 52[3]، 54[1]، 56[2]، 57[1]، 61[14]، 63[1]، 64[1]،
الجار والمجرور	2[3]، 3[1]، 4[1]، 5[1]، 6[1]، 7[1]، 8[2]، 9[2]، 11[6]، 12[1]، 13[1]، 14[3]، 15[3]، 16[1]، 17[1]، 19[2]، 21[3]، 22[2]، 23[1]، 27[1]، 28[1]، 29[1]، 30[1]، 31[9]، 32[3]، 33[6]، 34[3]، 35[3]، 36[4]، 37[2]، 38[2]، 40[4]، 41[1]، 42[1]، 43[7]، 45[8]، 46[1]، 47[5]، 48[2]، 50[1]، 51[1]، 53[1]، 54[1]، 55[3]،	المركب الإضافي	2[3]، 4[1]، 6[1]، 12[1]، 15[2]، 16[1]، 22[3]، 27[2]، 31[9]، 32[2]، 33[2]، 34[1]، 35[1]، 37[2]، 38[1]، 39[2]، 40[1]، 41[1]، 43[1]، 44[1]، 45[1]، 48[1]، 51[1]، 55[2]، 58[1]، 59[2]، 61[14]،

	57[1]، 58[5]، 59[2]، 60[2]، 61[7]، 62[5]، 63[2]، 64[3].		

في تحليلنا نلاحظ أن هناك أكثر من متمم في كل آية، ولكثرتها سنقتصر على بعض الأمثلة في كل باب من أبواب المتممات:

1- **المفعول به:** ورد في هذه السورة أكثر من خمسة وسبعين موضعا (75) ومنها ما ذكر اسما صريحا، ضميرا متصلا، مصدرا مؤولا، ومن الأمثلة عن ذلك نذكر البعض.

أ- **اسم صريح نحو:** « وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا » الآية 8.

ب-ضمير متصل نحو: قوله تعالى « سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا » الآية 1، الهاء، ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ج- مصدر مؤول: نحو قوله تعالى «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة» الآية 9.

(أن تشيع) مصدر مؤول في نحل نصب مفعول به.

1- **المفعول لأجله:** نحو قوله «يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ » الآية 17.

لأن تعودوا مصدر مؤول في محل نصب مفعول لأجله.

2- **المفعول فيه:** قوله تعالى «يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ » الآية 25.

يوم، ظرف زمان مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

3- **الحال:** ورد الحال في هذه السورة مفردا وجملة ومن بين الأمثلة الدالة على ذلك نذكر منها:

قوله تعالى«وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ » الآية 49.

مذعنين :حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم.

ومن أمثلة ما ورد جملة قوله تعالى:«والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهدا إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين»

ولم يكن لهم شهدا جملة فعلية في محل نصب حال

4- **التمييز**:قوله تعالى:«وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ»الآية 4

جلدة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نوعه تمييز العدد.

5- **البدل**: ومن أمثلة نحو: « وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ » الآية 6.

أنفسهم بدل منصوب من الشهداء وهو مضاف وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

6- **الاستثناء**: نحو قوله تعالى:« وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ»»

الآية 4. الفاسقون : مستثنى منصوب بالواو لأنه جمع مذكر السالم.

7- **المنادى**:نحو قوله تعالى: «۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ » الآية 21.

يا أداة النداء، أيها: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والهاء لتنبيه.

8- **النعت**: ومن الأمثلة عن ذلك قوله تعالى: « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم» الآية 19.

أليم: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

قوله تعالى:«سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ » الآية 1.

بينات: صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث السالم.

9- **الجار والمجرور**: ومن الامثلة الواردة في السورة نحو قوله تعالى: «ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ » الآية 2.

في حرف جر دين: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

10- **المركب الإضافي**: ورد المركب الإضافي في هذه السورة بصورة مختلفة فمرة يكون ضميرا متصلا ومرة أخرى يكون جملة، كما وّرد اسما صريحا.

نذكر بعض الأمثلة:

قوله تعالى:«وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ » الآية

شهداء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

وقوله تعالى: «وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ » الآية 6.

هم: ضمير متصل مبنى في محل جر مضاف إليه.

أ- المتممات المنصوبة

1-المفعول به: أ- في موضعه الطبيعي (بعد الفعل والفاعل)

الآية	رقمها	المتمّم	العلامة الإعرابّية	موقعه في التركيب	وظيفته
﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَهَا وَفَرَضْنَهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾	1	الهاء من الجملة (أنزلناها) الماء من الجملة (فرضناها) آيات	ضمير متصل مبنى في محل نصب مفعول به ضمير متصل مبنى في محل نصب مفعول به مفعول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.	وقع بعد الفعل والفاعل وقع بعد الفعل والفاعل وقع المفعول به بعد الفعل والفاعل.	المفعول به(الهاء)يعود على السورة لتفادي التكرار.
﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ثُمَّ	4	المحصنات	مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.	جاء بعد الفعل والفاعل. وقع بعد الفعل والفاعل	

لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾		شهادة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.		
﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴾	15	الماء في جملة (تلقون) بها الحياء (تحسبون) هّينا	ضمير متصل مبنى في محل نصب مفعول به. اسم موصول في محل نصب مفعول به. مفعول به أول منصوب بالفتحة مفعول به ثان منصوب بالفتحة.	وقع بعد الفعل والفاعل وقع بعد الفعل والفاعل وقع أيضا بعد الفعل والفاعل والمفعول به أّول	عائد على مذكور سابق لفظ مبهم (عام)

﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	18	الآيات	مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم	وقع بعد الفعل والفاعل	
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾	19	(أن تشيع)	مصدر مؤول في محل نصب مفعول به	وقع بعد الفعل والفاعل	جاء المفعول به جملة إلى التفضيل.
﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ	32	الآيامى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف لتعذر.	وقع بعد الفعل والفاعل	

وَإِمَآئِكُمۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴾					
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾	39	ماء	مفعول به ثان للفعل (يحسبه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد الفعل والفاعل والمفعول به.	

﴿لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴾	57	الذين معجزين	اسم موصول مبنى في محل نصب مفعول به أول. مفعول به ثان (لتحسين) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر السالم.	وقع بعد الفعل والفاعل جاء بعد الفعل والفاعل والمفعول به الأول.	
﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ	2	عذابهما	عذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره	تقدم على الفاعل (طائفة) جوازا	تقدم على الفاعل لتنبيه عليه.

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾					
﴿وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾	8	العذاب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	جاء مؤخرا بعد الجار والمجرور (عنها) وقبل الفاعل.	تقدم لتنبيه عليه.
﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾	38	ضمير (هم) في كلمة يجزيهم	ضمير متصل مبنى في محل نصب مفعول به	جاء المفعول به مقدم على الفاعل لفظ الجلالة (الله).	

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾	39	الهاء في (يحسبه)	ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.	وقع المفعول به قبل الفاعل (الظّمئان)	
﴿أَوۡ كَظُلُمَٰتٖ فِي بَحۡرٖ لُّجِّيّٖ يَغۡشَىٰهُ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ مَوۡجٞ مِّن فَوۡقِهِۦ	40	الهاء في (يغشاه)	ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.	وقع مقدم على فاعله (موجٌ)	

سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾					
﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴾	25	ضمير (هم) من جملة يوفيهم	ضمير متصل مبنى في محل نصب مفعول به	جاء قبل الفاعل (الله)	تقدم لتنبيه.
﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ	43	الهاء (يجعله)	ضمير متصل مبني في محل نصب	واقع بعد الفاعل.	

يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾			مفعول به.		

2-مفعول لأجله

﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	17	(أن تعودوا)	مصدر مؤول في محل نصب مفعول لأجله وتقدير الكلام يعظكم الله في العود	وقع بعد الفعل والفاعل والمفعول به	بيان علّة وقوع الفعل

3- المفعول فيه:

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾	15	إذ	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	تقدم على عامله الفعل والفاعل.	بيان زمن الحدث الماضي رغم أن السياق في صيغة المضارع.
﴿وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَـٰذَا سُبْحَـٰنَكَ هَـٰذَا بُهْتَـٰنٌ عَظِيمٌ ﴾	16	إذ	ظرف زمان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	تقدم الظرف على عامله وهو (قلتم ما يكون لنا)	
﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾	17	أبدا	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد جار والمجرور	النهي عن مثله مستقبلا
﴿أَوْ كَظُلُمَـٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ	40	فوق	ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد المبتدأ وهو متعلق بخبر محذوف.	

مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴾					
﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾	51	بين	ظرف مكان (مفعول فيه) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد عامله الفعل والفاعل.	

4- الحال

﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ	06	ولم يكن لهم شهداء	جملة فعلية في محل نصب حال	وقع بعد الفعل والفاعل	بيان الهيئة

فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَـٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾					
﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَـٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَـٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ .... ۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾	31	جميعا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع الحال بعد الجار والمجرور	بيان الهيئة
﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَـٰٓفَّـٰتٍۖ كُلٌّ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴾	41	صافات	حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.	وقع الحال بعد اسم المعطوف.	بيان الهيئة

﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴾	49	مذعنين	حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم.	وقعت بعد الجار والمجرور.	بيان الهيئة
﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾	53	(جهد إيمانكم)	جملة اسمية في محل نصب حال	وقعت بعد الجار والمجرور.	بيان هيئة الفعل والمفعول.
﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ	63	لوادا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد الجار والمجرور	بيان هيئة الفعل

أَلِيمٌ ﴾					

5- الاستثناء:

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	5	إلا الذين	أداة استثناء اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء.	فالجملة إلا الذين تابوا معطوفة على ما قبلها.	استثناء تام.
﴿وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾	60	غير متبرجات	أداة استثناء مستثنى منه مجرور بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.	وقع المستثنى منه مجرور بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم.	في سياق تخصيص الحال.

6- التمييز:

﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾	4	جلدة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره	وقع بعد نائب مفعول مطلق.	وظيفته بيان العدد

7- المنادى

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي	21	يا أيها	أداة نداء منادى نكرة مقصودة في محل نصب على النداء والهاء لتنبيه	وقع في بداية الكلام وغرضه النداء.	المنادى مخصص بالمؤمنين دون غيرهم.

مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾				
﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَا ۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي	31	أية	منادى بأداة محذوفة وهو نكرة مقصودة مبنية على الضم في محل نصب على النداء والهاء للتنبيه.	وقع بعد الحال.	المنادى مخصص بالمؤمنين دون غيرهم.

ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾					

ب-المتممات التوابع

1-النعت

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	5	رحيم	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.	وقع بعد خبر إنّ	صفات تكتمل في حق الله ويشترك في بعضها الخلق.
﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ	25	الحق	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.	وقع بعد الفعل والفاعل والمفعول به.	التخصيص

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾					
﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	46	مبينات مستقيم	صفة منصوبة وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم. صفة مجرورة بالكسرة.	وقعت الصفة بعد المفعول بع وقعت بعد الجار والمجرور	نعت بصيغة اسم المفعول. التخصيص.
﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾	37	(لا تلهيهم تجارة..) (يخافون..)	جملة فعلية في محل رفع نعت لرجال جملة فعلية في محل رفع نعت ثان لرجال.	وقع بعد المبتدأ (رجال). وقعت بعد المضاف والمضاف إليه.	تخصيص لفظ عام (رجال)
﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى	3	أو مشتركة و	حرف عطف اسم معطوف على زانية منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره حرف عطف اسم معطوف على المشركة.	وقع الاسم المعطوف بعد المفعول به (زانية) وقع بعد حرف العطف واسم المعطوف.	وظيفته التخيير بين الزانية والمشتركة للدلالة على استوائها في عظم الزاني.

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾		الزانية			
﴿وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾	10	و رحمته	حرف عطف اسم معطوف على فضل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء مضاف إليه	وقع بعد الجار والمجرور (عليكم)	
﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾	32	الصّالحين	معطوف على الأيامى منصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر السالم.	وقع بعد الجار والمجرور (منكم).	الدلالة على التنويع.
﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتٖ مُّبَيِّنَـٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	34	مثلا موعظة	معطوف على آيات منصوب وعلامة نصبه الفتحة معطوف على آيات بالواو منصوب بالفتحة.	وقع بعد الصفة. وقع بعد الجار والمجرور والمضاف.	الدلالة على التنويع.

1- بدل

﴿۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَـٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾	21	الذين	اسم موصول في محل نصب بدل من أي	وقع بعد المنادى	سياق الخطاب النداء كليا لانتباه
﴿وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ .. وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾	31	المؤمنون	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	وقع بعد المنادى.	سياق الخطاب النداء كليا لانتباه.
﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ	35	زيتونة	بدل من شجرة مجرورة وعلامة	ومن جبال بدل من	تخصيص جنس

كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ... ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾			جرها الكسرة	(السماء) بإعادة حرف الجر العامل في المبدل منه وهو بدل بعضها لأن المراد بالجبال سحاب.	الشجرة.
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ ... بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾	43	من جبال	من جبال بدل من (السماء) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	ومن جبال بدل من (السماء) بإعادة حرف الجر العامل في المبدل منه وهو بدل بعض لأن المراد بالجبال سحاب.	تخصيص جنس ما في السماء (المراد السحاب).
﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾	37	بيع	معطوف على التجارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	وقع بعد الجملة (لا تلهيهم تجارة..) التي في محل رفع نعت لرجال.	تخصيص البيع في عموم لفظ التجارة.

ج- المتممات المجرورة

1- الاسم المجرور

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾	5	من بعد	حرف جر اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	وقع الجار والمجرور بعد الاستثناء.	التبعيض.
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾	11	ب الإفك من هم	حرف جر اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. حرف جر ضمير متصل مبنى في محل جر اسم مجرور.	وقع بعد اسم إن وخبرها. وقع بعد المفعول به والمضاف إليه (كبره).	الإلصاق.
﴿لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ ﴾	12	ب أنفس	حرف جر اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره	وقع بعد الاسم المعطوف.	التبعيض

﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾	46	إلى صراط	حرف جر اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	وقع بعد الاسم الموصول.	التبيين.
﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾	47	ب الله ب المؤمنون	حرف جر لفظ جلالة اسم مجرور بباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. حرف جر اسم مجرور بياء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر السالم.	وقع الجار والمجرور بعد الفعل والفاعل والمفعول به.	القسم الإصاق

1- الجر بالإضافة

﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ	2	واحد دين الله	مضاف إليه مجرور وعلامة ججره الكسرة الظاهرة على آخره. اسم مجرور وهو مضاف لفظ جلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة		

بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾		الآخر	الظاهرة على آخره. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.		
﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ﴾	15	إذ تلقونه	ظرف وهو مضاف جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	جملة وقعت بعد المفعول فيه.	التعبير عن الماضي بصيغة المضارع.
﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾	4	بأربعة شهداء	جار ومجرور والمضاف مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف	وقع بعد الجار والمجرور.	
﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ	5	بعد ذلك	اسم المجرور والمضاف اسم إشارة مبنى في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الجار والمجرور.	

﴿وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾					
﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴾	25	يوم إذ دين هم	الظرف والمضاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره مفعول به وهو مضاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الظرف المفعول فيه (يوم). وقع بعد الفاعل لفظ الجلالة (الله).	
﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾	38	فضله الهاء (ماء ملوا..)	الاسم المجرور والمضاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الحرف الجر والاسم المجرور جملة وقعت بعد المفعول به ثان (أحسن)	الإحالة على سابق.

﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ	2	واحد دين الله	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. اسم مجرور وهو مضاف لفظ جلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة		

بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾		الآخر	الظاهرة على آخره. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.		
﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ﴾	15	إذ تلقونه	ظرف وهو مضاف جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	جملة وقعت بعد المفعول فيه.	التعبير عن الماضي بصيغة المضارع.
﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾	4	بأربعة شهداء	جار ومجرور والمضاف مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف	وقع بعد الجار والمجرور.	
﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ	5	بعد ذلك	اسم المجرور والمضاف اسم إشارة مبنى في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الجار والمجرور.	

﴿وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾					
﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴾	25	يوم إذ دين هم	الظرف والمضاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره مفعول به وهو مضاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الظرف المفعول فيه (يوم). وقع بعد الفاعل لفظ الجلالة (الله).	
﴿لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾	38	فضله الهاء (ماء ملوا..)	الاسم المجرور والمضاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	وقع بعد الحرف الجر والاسم المجرور جملة وقعت بعد المفعول به ثان (أحسن)	الإحالة على سابق.

ملاحظة:

من خلال تحليلنا للمتممات الواردة في هذه السورة وجدناها واردة بكثرة ولذلك اقتصرنا على ذكر بعض النماذج منها كونها أن في كل آية نجد فيها نفس المتمم ونفس الموقع ولذلك اقتصرنا على ذكر هذه النماذج فحسب.

ملاحظة: من خلال دراستنا لهذه السورة، نجد بعض المفسرين قد اختلفوا في إعراب بعض الآيات، نذكر منها:

1- الآية (4):« ثم لم يأتوا بأربعة شهداء» وفيه ثلاثة أوجه، يكون «شهداء» في موضع جر على النعت لأربعة، ويكون في موضع نصب بمعنى ثم لم يحضروا أربعة شهداء، والوجه الثالث أن يكون حالا من النكرة[2].

2- الآية (5): «إلا الذين تابوا...» فيجوز أن يكون في موضوع جر على البدل من الماء والميم، على معنى: ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا الذين تابوا، ويجوز أن يكون في موضوع نصب على الاستثناء على قوله: «وأولئك هم الفاسقون»[3].

3- الآية (6): «والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم»

أنفسهم: يمكن أن يكون نصب على البدل أو النصب على الاستثناء.

4- الآية (11): « إن الذين جاء وبالإفك عصبة منكم لا تحسبون...له عذاب عظيم»

عصبة: خبر، ويجوز النصب في (عصبة) على الحال"[4].

5- الآية (25): «يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحقّ المبين» ويقرأ «الحقُّ».

فمن قرأ «الحقّ»فالحق من صفة الله –عز وجل–فالمعنى: يومئذ يوفيهم الله الحق دينهم.

ومن قرأ دينهم «الحقّ»، فالحق من صفة الدين، والدين همنا الجزاء، المعنى: يومئذ يوفيهم الله جزاءهم الحق، أي جزاءهم الواجب[5].

نستنتج مما سبق أن هناك حالات مختلفة في إعراب هذه الآيات، أما في الآية 25 فكلمة الحق تعرب صفة في كلتا الحالتين (الرفع والنصب).

6- الآية (31): «...أو ما نهنّ أو التابعين غير أولى الإربة..»

(غير) صفة للتابعين دليل على قوله: «أو ملكن أيمانهن..» معناه أيضا غير أولى الإربة من الرجال.

ويجوز : «غير » بنصب غيَر على ضربين:

([2]) أبو جعفر أحمد ابن النحاس، إعراب القرآن، تحق: عبد المتمم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان/2009، ط3، مجلد 3، ص89.

([3]) أبو اسحاق ابراهيم بن محّمد بن السّري الزّجاج، معاني القرآن وإعرابه المسمى المختصر في إعراب القرآن ومعانيه، تحق: أحمد فتحي عبد الرحمان، دار الكتب العلمية، بيروت/2007، ط1، مجلد 3، ص251.

([4])ابن النحاس، إعراب القرآن، ج3، ص89-90.

([5])ابن السري، معاني القرآن، ج3، ص253-254.

أحدهما: الاستثناء المعنى: لا يبدين زينتهن إلاّ بعين إلا أولى الإربة، ولا يبدين زينتهن لهم، ويجوز أن يكون منصوب على الحال، فيكون المعنى: والتابعين لا مريدين النساء أي: في هذه الحال[6].
وفي تفسير آخر: "أو التابعين غير، بنصب على الاستثناء قال أبو حاتم على الحال والخفض على النعت وإن شئت قلت هو بدل ونظيره غير المنصوب عليهم (الفاتحة7) في الخفض والنصب جميعا.

7- الآية (43):«ألم تر أن الله يزجي سحابا...وينزل من السّماء من جبال فيها من برد فيصب به من يشاء...»

من برد على قول البصريين فيكون من برد في موضع نصب، ويجوز الخفض كما تقول: مررت بخاتم حديدا أو بخاتم حديد الخفض على البدل والنصب عند سيبويه على الحال، وعند أبي العباس على البيان[7].

8- الآية (39): «والذّين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان...والله سريع الحساب»

«بقيعة»، في موضع جر صفة لسراب، وجوز أن يكون ظرفا، والعامل فيه ما يتعلق به الكاف التي هي الخبر[8].

نلاحظ من خلال هذه الآيات أن هناك اختلافات في إعرابها فقد اختلفت حسب حالاتها (الرفع، النصب، الجر).

9- الآية (58): « يأيها الذين ءامنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظّهيرة...والله عليم حكيم»

قوله تعالى: «ثلاث مّرات»مرة في الأصل مصدر، وقد استعملت ظرفا، فعلى هذا ينتصب «ثلاث مرات» على الظرف، والعامل ليستأذن، وعلى هذا في موضع من قبل صلاة الفجر ثلاثة أوجه:

([6]) ابن السّويّ، معاني القرآن، ج3، ص 256-257.
([7])ابن النحاس، اعراب القرآن، ج3، ص93.
([8])مرجع نفسه، ص203.

أحدهما: نصب بدلا من ثلاث.

الثاني: جرّ بدلا من مرّات.

والثالث: رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي هي من قبل، وتمام الثلاث معطوف.

«وحين»: معطوف على موضع «من قبل»

قوله تعالى: «بعضكم على بعض» أي بعضكم يطوف على بعض، فيجوز أن تكون الجملة بدلا من التي قبلها، وأن تكون مبنية مؤكدة[9].

10- الآية (45): « والله حلق كل دابة من ماء» وقد قرأ الجمهور «والله خلق كل دابة» بصيغة فعل المضي ونصب «كل»، وقرأه الكسائي «والله خالق كل دابة» بصيغة اسم الفاعل وجر «كل» بإضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

11- الآية (46): قوله تعالى: «لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» فقد اختلف البعض في قراءة «مبينات» إذ نجد نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب قرأها بفتح الياء على صيغة اسم المفعول، وقرأها الباقون بكسر الباء على صيغة اسم الفاعل[10].

من خلال هذه الآيات نستخلص أنّ هناك اختلافا في إعراب «ثلاث مرات» في الحالات (الرفع، النصب، الجر) أما في الآيات الأخرى يختلف إعرابها حسب الحالتين (النصب والجر).

12- الآية (53): « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعلمون» يجوز نصب «جهد أيمانهم» أن يكون على الحال من ضمير"أقسموا على تأويل المصدر باسم الفاعل ويجوز أن يكون «جهد» منصوبا على المفعول المطلق الواقع

([9]) ابن السّويّ، مهاني القرآن، وإعرابه، ص207-208.

([10]) محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، (دط)، ج18، ص265-267.

بدلا من فعله والتقدير جهدوا أيمانكم جهدا، والفعل المقدر في موضع الحال من ضمير «أقسموا» والتقدير أقسموا يجهدون أيمانكم جهدا.

13- الآية (57):«لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير» وقراءة الجمهور«تحسبن» بناء الخطاب، وقرأ ابن عامر وحمزة وحده بياء الغيبة فصار «الذين كفروا» فاعل «يحسبن» فيبقى لـ «يحسبن» مفعول واحد هو «معجزين»، فقال أبو حاتم والنحاس والغراء: هي خطأ أو ضعيفة لأن فعل الحسبان يقتضي مفعولين.

14- الآية (58): «يا أيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح...»

وقوله «ثلاث عورات» قرأه الجمهور مرفوعا على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هي ثلاث عورات، أي أوقات ثلاث عورات، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر بن عاصم بالنصب على البدل من ثلاث عورات، وقرأ حمزة.

الآية (61): «فإذا ادخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله».

والتحية: مصدر فعل مشتاق من الجملة المشتملة على فعل «جنا».

وانتصب «تحية» على الحال من التسليم الذي يتضمنه «فسلموا»

نظير عود الضمير على المصدر في قوله: أعدلوا هو أقرب للتقوى»[11].

([11]) محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، (دط)، ج18، ص277-288-290.

من خلال هذه الآيات نستنتج أن كل آية هناك اختلاف في إعرابها، فلكل جمهور له قراءة خاصة به، فمثلا في الآية (53) «جهد أيمانكم» يجوز نصبه على الحال، ويجوز أن يكون منصوبا على المفعول المطلق.

الخاتمة:

تعتبر المتممات عنصرا هاما في الدراسات اللغوية إذ لا يمكن لنا الاستغناء عنها، ومن الأفضل أن تتخلى عن مصطلح "فضلة" و نعوضه بمصطلح «متمم» حتى لا نفهم أن الفضلة ما تبقى ولا مكان له في التركيب الاسنادي (المسند والمسند إليه)، إلا أن بعض النحاة اعتبروها مجرد زوائد يمكن الاستغناء عنها، هذا يعني أن المسند والمسند إليه كافيا لفهم الكلام.

من هنا نذكر بعض النتائج المتوصل إليها.

1- اختلاف علماء اللغويين العرب والغربيون حول تسمية هذا المصطلح فالعرب يطلقون عليه عدة مصطلحات منها فضلة، متمم مكمل فأما الغربيون يفضلون تسميته بالمكمل أو المقيدات.

2- اتفاق النحاة العرب حول مفهوم المتممات فكلاهما اعتبروه شيئا زائد عن المسند والمسند إليه.

3- اختلاف المتممات في أشكالها وظائفها من حيث علامتها الإعرابية وموقعها في التركيب.

4- اللغة العربية لغة منفردة ومتميزة بما بها من خصائص ومن بينها كثرة المتممات فيما عكس اللغات الاخرى.

5- اختلاف المفسرين حول إعراب بعض الآيات حسب اختلاف حالاتها من (رفع ونصب وجر).

6- لم ترد في سورة النور بعض أشكال المتممات مثل المفعول معه.

7- المتممات المجرورة وردت بصفة كبيرة في هذه السورة عكس المتممات الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم "سورة النور" برواية حفص.

1- ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978، ط6.

2- ابراهيم مصطفى، إحياء النحو مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة، 2012، دط.

3- ابن الأنباري، أسرار العربية، تحق، محمد بهجت البيطار مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، دت، دط.

4- ابن الدهان النحوي، شرح الدروس في النحو، مطبعة الأمانة، القاهرة 1991، ط1.

5- ابن جني اللمع في العربية، تحق سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، دط، 1988.

6- ابن هشام الانصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف محي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت، دت، دط، ج2.

7- أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن السري الزجاج، معاني القرآن وإعرابه المسمى المختصر في إعراب القرآن ومعانيه، تحق: أحمد فتحي عبد الرحمان، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ط1.

8- أبو جعفر أحمد ابن النحاس، إعراب القرآن، تحق، عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2009، ط3، مجلد 3.

9- أبو حيان محمد بن يوسف الأندلس، التذبيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحق: حسن هنداوي، المجلس الأعلى للأزهر مشيخة الأزهر، دمشق، دت، دط، ج1.

10- أبو عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحق: محمد خير طعمه حلبي، دار المعرفة، لبنان، دت، دط.

11- أبو محمد القاسم بن علي، شرح ملحة الإعراب، دار النشر، لبنان، 2011، ط2.

12- أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحق، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، ج4.

13- أحمد قبش الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل، لبنان، 1974، ط2.

14- أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2007، ط2.

15- بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر للطباعة لبنان، ة1997، ط2.

16- حميدي الشيخ، الوافي في تسيير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، اسكندرية، 2003، دط.

17- سليمان فياض، النحو العصري، دليل مبسط لقواعد اللغة العربية دب، 1999، ط1.

18- سيبويه الكتاب، تحق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخارجي القاهرة، 1988، دط، ج1.

19- السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تحق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، دت، ط1، ج2.

20- شمس الدين محمد بن أحمد عبد اللطيف القريشي الكبشي، الارشاد جامعة أم القرى، دت، دط.

21- عباس حسن النحو الوافي، دار المعارف، مصر، دت، ط3، ج2.

22- عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ط1.

23- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية، بن مالك دار المسلم للنشر والتوزيع، دت، دط، ج2.

24- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، شرح الدروس في النحو، مطبعة الأمانة، القاهرة، 1991، ط1.

25- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ط1.

26- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 1997، ط2.

27- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير الدار التونسية للنشر، دت، دط..

28- محمد بن مكرم بن منظور جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، تحق: عبد الله علي كبير محمد حسب الله هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، دط، دت، ج38.

29- محمد حماسة عبد اللطيف، التوابع في الجملة العربية، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1991، دط.

30- محمد عواد الحموز, الرشيد في النحو العربي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ط1.

31- محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى الفية ابن ابن مالك منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، دت، دط، ج2.

32- محمود العالم المنزلي، الأصول الوافية، الموسوعة بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبديع، مطبعة التقدم العملية بدر بالدليل، مصر، دت، ط1.

33- محمود حسين مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة عمان، الأردن، 2007، ط1.

34- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحق، عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية بيروت، 2000، ط1، ج1.

35- مهدي المخزومي، النحو العربي نقد وتوجيه، الدار الرائد العربي، لبنان، 1984، ط1.

36- يعيش بن علي يعيش موفق الدين، شرح المفصل إدارة الطباعة المنيرية، دت، دط، ج1.

المقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: المتممات في البحث في الدرس النحوي العربي وآراء اللغويين العرب قديما وحديثا في أشكالها ووظائفها.....5-31

1-مفهوم المتممات عند العرب.....5-8.

أ-عند علماء العرب قديما.....5-7

ب- عند علماء العرب حديثا.....7-9.

2-أشكال المتممات ووظائفها.....9-29

أ-أشكال المتممات.....9-26

-من جهة العلامة الإعرابية.....9-22

-المتممات المنصوبة.....9-17

المتممات التوابع.....17-20

المتممات المجرورة.....20-22

ب- من جهة الموقع في التركيب.....22-26

-وظائف المتممات.....26-29

3- آراء اللغويين في المتممات.....29-31

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأشكال المتممات ووظائفها في سورة النور.....33-76

1-مفهوم السورة ومضمونها.....33-34

2–جداول لبيان المتممات الواردة في السورة وتحديد موقعها وذكر بعض وظائفها...35–66

3– اختلاف المفسرين في إعراب بعض الآيات.....67–71

خاتمة.....72

قائمة المصادر والمراجع.....73–76